القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية بلد الشيخ

قضاء: حيفا

عدد السكان عام 1948 : 4780

تاريخ الإحتلال: 24/04/1948

الوحدة العسكرية: لواء كرميلي

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948 : نيشر

مستوطنات أقيمت على مسطّح البلدة بعد 1948 : الأحياء الجديدة في نيشر (رموت يتسحاك), غفعات عموص, بن-دور, جفعات نيشر, كريات التخنيون (حيفا)

تبتعد القرية عن حيفا 7 كيلومتر

- كانت القرية تقع في سهل حيفا عند سفح الامتداد الشمالي الغربي لجبل الكرمل. وكان طريق حيفا-جنين العام يمر شرقيها ومثله خط سكة حديد حيفا-سمخ الذي كان يبعد عنها نحو نصف كيلومتر. وكان ثمة مدرج للطائرات في الطرف الشمالي من أراضي القرية على بعد نحو كيلومترين منها.
- في عام 1945 كانت بلد الشيخ ثانية كبرى القرى في قضاء حيفا من حيث عدد سكانها الذي كانوا جميعاً من المسلمين.

حدود قرية بلد الشيخ

تتوسط بلد الشيخ القرى والبلدات التالية:

- الشمال : وعرة السريس.
- الشمال الغربي : حيفا.
- الغرب : الطيرة.

- الجنوب : عسفيا.
- الجنوب الشرقي : ياجور.
- الشرق : شفا عمرو.

البنية المعمارية في بلد الشيخ

في سنة 1945، كانت بلد الشيخ ثانية كبرى القرى في قضاء حيفا، من حيث عدد سكانها الذين كانوا جيمعاً من المسلمين. وكان للقرية شكل مستطيل، ومنازلها متقاربة ومبنية في معظمها بالحجارة والأسمنت.

بلد الشيخ ـ سبب التسمية

قد سْميت بلد الشيخ تيمناً بالشيخ الصوفي الشهير عبد اللّه السهلي الذي منحه السلطان سليم الأول (حكم بين عامي 1017 و1570) جبايات القرية في الأيام الأولى من الحكم العثماني في فلسطين.

الحياة الإقتصادية في بلد الشيخ

كان اقتصاد القرية يعتمد، في الغالب، على الزراعة وتربية المواشي. وكان الزيتون والحبوب والفاكهة أهم المحاصيل الزراعية. وبعد الحصاد، كان سكان القرية يستخرجون الزيت من الزيتون، مستخدمين معصرة يدوية. في 1944/1945، كان ما مجموعه 4410 من الدونمات مخصصاً للحبوب، و368، دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكان ثمة مصدر آخر للرزق هو التوظيف؛ فقد كان عدد من سكان القرية يعمل في حيفا. وفي فترة الانتداب، استأجر بعض المستثمرين الصهيونيين قسماً من الأرض بنوا عليه معملاً للأسمنت، وسوى ذلك من الأبنية التي أصبحت فيما بعد مستعمرة نيشر.

كان في القرية عدد من المقاهي، ومحطتان للوقود تقعان على طريق حيفاـ جنين العام.

ملكية الأراضي في بلد الشيخ

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	5,844
تسربت للصهاينة	285
مشاع	3,720
**المجموع	9,849

إستخدام الأراضي في بلد الشيخ عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالبساتين المروية	368	0
مزروعة بالزيتون	418	0
مزروعة بالحبوب	4,563	78
مبنية	241	0
صالح للزراعة	4,931	78
بور	4,392	207

التعداد السكاني في بلد الشيخ

السنة	نسمة*
في القرن 19	350
1922	407
1931	747

السنة	نسمة*
1945	4,120
1948	4,779
عدد اللاجئين ب 1998	29,349

عدد البيوت في بلد الشيخ

السنة	عدد البيوت
1931	144
1948	921

الحياة العلمية في بلد الشيخ

كان في القرية حتى عام 1948 ثلاث مدارس هي:

مدرسة حكومية: على الأرجح بُنِيَتْ في الثّلاثينيّات، وكانت دائرة المعارف البريطانيّة مسؤولة عن نفقات هذه المدرسة وتعيين المدرّسين فيها.

مدرسة أهليّة: هي مدرسة الشّيخ عبد الله، هذه المدرسة خاصة بناها السيّد عبد الله السّهلي عام 1887 على نفقته الخاصّة، وكانت تقع على الشّارع العام الواصل بين مدينتي حيفا وجنين شمال القرية.

المدرسة الثّالثة : هي مدرسة للبنات، على الأرجح تمّ افتتاحها في الثّلاثينيّات، وربّما هي ملحقة بمدرسة الشّيخ عبد الله، كانت الفتيات يدرسنَّ فيها حتى الصّف الثّالث أو الرّابع لا أكثر.

ضريح الشهيد عز الدين القسام

استشهد الشيخ المجاهد عز الدين القسام في 15-11- 1935 في غابة يعبد قضاء جنين، وكانت مقبرة الاستقلال التابعة

لمسجد الاستقلال والمبنية على أراضي القرية في شمالها الشرقي حديثة النشأة، بعد استشهاد المجاهد عز الدين القسام دُفِنَتْ رُفَاته الطاهرة في هذه المقبرة.

المقامات والأثار في بلد الشيخ

إلى الشمال من القرية كان مقام الشيخ عبد الله السهلي، وإلى جواره خان (يعود في أرجح الظن إلى الفترة المملوكية). وقد عُثر هناك على معصرة حجرية للعنب، وعلى بعض الأحواض التي يقال إنها تعود إلى العصر البيزنطي.

إحتلال بلد الشيخ والتهجير

قامت العصابات الصهيونية بهدم القرية بعد إجراء المذابح في أهلها وشردتهم وقد بلغ عددهم عام 1948 حوالي 4,779 نسمة، حيث قتلت قوات البلماح أكثر من 60 قتيلا وكان من بينهم نساء وأطفال.

من 7 كانون الثاني/يناير أخليت القرية واحتلت في 22 نيسان/أبريل عند احتلال مدينة حيفا و24 نيسان/أبريل حاصرت وهددت الهاغاناه سكّان القرية ان لم يسلموا أسلحتهم ستقتحم القرية، سلّم السكّان 22 بندقية وطلبوا هدنة إلا أن الهاغاناة رفضت ذلك إلا بتسيلم باقي الأسلحة وعند الساعة الخامسة صباحا فتحت النيران ومدافع الهاون على القرية، أخلت القوات البريطانية القرية وفرّ قسم من السكّان المذعورين لمدينة عكا وكان ذلك في 25 نيسان/ أبريل عام 1948.

قرية بلد الشيخ الأن

استوطن المهاجرون الصهيونيون القرية عام 1949 وأطلقوا عليها اسم تل حنان وهي الآن جزء من مستعمرة نيشر. وما زال الكثير من المنازل والمتاجر العربية قائماً ويشغله سكان المستعمرة.

صور ـ بلد الشيخ

بلد الشيخ: منظر لنسوة بلدالشيخ بعد رجوعهن من العين ـ ١٩٣٨

بلد الشيخ: من بلد الشيخ قضاء حيفا سنة 1926

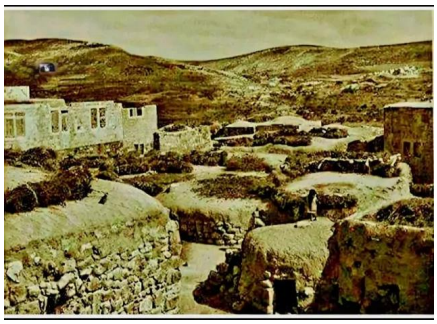

بلد الشيخ: صورة نادرة وساحرة لبلد الشيخ قضاء حيفا 1862

ضريح الشيخ عز الدين القسام في بلد الشيخ، وقد زالت عنه الأنواع الرخامية (نيسان/أبريل ١٩٩١) [بلد الشيخ]

بلد الشيخ: قبر المجاهد السوري عز الدين القسامي، 1991. إستشهد المجاهد في أحراش يعبد (جنين) في 20 تشرين ثاني، 1935 وأصلاً هو سوري الجنسية ولد في مدينة الاذقية التي أبعد عنها بسبب نشاطاته المناهضة للاحتلال الفرنسي.

بناء مهدّم جزئياً وسط موقع القرية (نيسان/أبريل ١٩٩١) [بلد الشيخ]

بلد الشيخ: احدى بيوت القرية المغتصبة، 1991.

بوابة المقبرة الإسلامية في القرية، وفوقها نقش لآية ٢٦ من سورة الرحمن: «كل من عليها فان» (نيسان/أبريل ١٩٩١) [بلد الشيخ]

بلد الشيخ: مدخل مقبرة القرية،لاحظ الكتاب بالغة العربيه في المقدمة. 1991

بلد الشيخ: وثيقة بخط يد عز الدين القسام

بلد الشيخ: منظر عام في القرية بعد إحتلالها

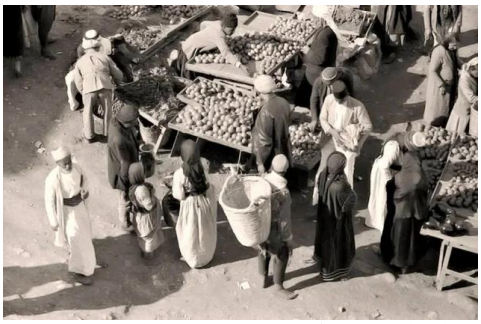

بلد الشيخ: منظر عام في سوق البلد سنة 1923

بلد الشيخ

بلد الشيخ: بيوت بلد الشيخ

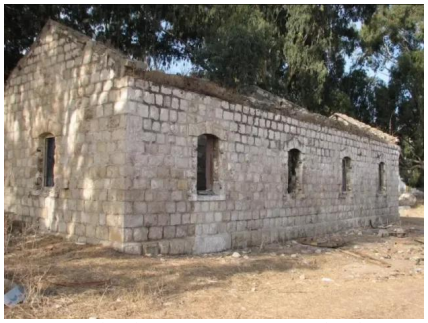

بلد الشيخ: بقايا بيت في بلد الشيخ

بلد الشيخ: محطه قطار حيفا الحجاز في بلد الشيخ

بلد الشيخ: من بيوت بلد الشيخ

بلد الشيخ: مقبره القريه

بلد الشيخ: الأطلال في قرية بلد الشيخ المهجرة (قضاء حيفا)

بلد الشيخ: قبر الشهيد عز الدين القسام

بلد الشيخ: 28/5/2003 ـ مقبرة القرية

بلد الشيخ: 28/5/2003 ـ وقع شرقي المقبرة , نمت النباتاتوالاشجار على انقاض البيوت

بلد الشيخ: 28/5/2003 ـ احد البيوت الباقية من الجهة الغربية للقرية , على يسار الطريق المؤدي الى حيفا

بلد الشيخ: 28/5/2003 ـ احد البيوت الباقية من الجهة الغربية للقرية , على يسار الطريق المؤدي الى حيفا

بلد الشيخ: الجامع القديم وفيه قبر الشيخ سهل واثنين من ابنائه

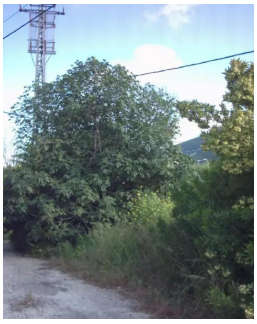

بلد الشيخ: التين لا يزال يعيش في اراضي بلد الشيخ

بلد الشيخ: مدخل المقبرة الاسلامية من الجهة الجنوبية , يظهر الجسر المقام فوق المقبرة ـ28/5/2003

بلد الشيخ: قبر المناضل عز الدين القسام في بلد الشيخ

بلد الشيخ: 28/5/2003 .ـ احد القبور , الذي وقع تماماً تحت الجسرالذي انتهك حرمة المقبرة ويعود للمرحوم سامي طه عام 1925

بلد الشيخ: 28/5/2003 .ـ احد المدافن المبنية والباقية في المقبر